

Distr.: General
22 July 2021

Arabic
Original: English

لجنة الممثلين الدائمين UN HABITAT
لدى برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية الاجتماع الأول المفتوح
العضوية/استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى
نيروبي، 29 حزيران/يونيه - 1 تموز/يوليه 2021

الاجتماع الأول المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية: استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى

الموجز المُقدّم من الرئيس

أولاً - مقدمة

1- عقدت لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، في الفترة من 29 حزيران/يونيه إلى 1 تموز/يوليه 2021، اجتماعها الأول المفتوح العضوية لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة منذ تنفيذ هيكل الإدارة الجديد للبرنامج المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة 239/73 الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2018. وشارك في الاجتماع أكثر من 300 مشارك، من بينهم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورئيس جمعية موئل الأمم المتحدة، ووزراء وسفراء وممثلون آخرون للدول الأعضاء. وشارك غالبية المشاركين في الاجتماع عبر الإنترنت، بينما حضر بعض أعضاء المكتب ورؤساء المجموعات الإقليمية الاجتماع شخصياً في مقر موئل الأمم المتحدة.

2- ويستعرض هذا الموجز المُقدّم من الرئيس وقائع اجتماع اللجنة لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة. ويكمل الموجز تقرير الاجتماع ونتائجه، الواردين على التوالي في الوثيقتين HSP/OECPR.2021/7 و HSP/OECPR.2021/8.

ثانياً - البند 1 من جدول الأعمال

افتتاح الاجتماع

3- في الجلسة العامة الأولى للجنة، التي عُقدت يوم الثلاثاء 29 حزيران/يونيه 2021، افتتح الرئيس، السيد بيبين روسوم، الممثل الدائم لإريتريا لدى موئل الأمم المتحدة، الاجتماع الأول المفتوح العضوية للجنة لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة، ورحب بالمشاركين والممثلين ودعا كبار المسؤولين إلى الإدلاء بملاحظات افتتاحية.

ألف - البيانات الافتتاحية

4- أعربت السيدة زينب حوا بانغورا، المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، في بيانها الافتتاحي عن تقديرها لحكومة كينيا لتوسيعها نطاق برنامج التلقيح ضد مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) ليشمل موظفي الأمم المتحدة في كينيا وللدعم الذي تقدمه الحكومة للأمم المتحدة في بناء مستشفى كوفيد-19 الجديد في نيروبي.

وسلطت الضوء على أهمية ولاية موئل الأمم المتحدة خلال فترة انتشار الجائحة، مشيرة إلى أن المدن كانت على الخطوط الأمامية لمكافحة كوفيد-19.

5- وأشارت المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة، السيدة ميمونة محمد شريف، في ملاحظاتها الافتتاحية إلى آثار جائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في المناطق الحضرية. وذكرت أن ولاية موئل الأمم المتحدة أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى، وشددت على الحاجة إلى مساعدة المدن والمجتمعات المحلية على إعادة البناء بطريقة أفضل وأكثر مراعاة للبيئة وأكثر عدلاً. وأكدت من جديد تأييدها للخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023، وأعربت عن تقديرها للمكتب لعمله التحضيري لاستعراض منتصف المدة الرفيع المستوى.

6- وشكر السيد فولكان بوزكير، رئيس الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في ملاحظاته الافتتاحية، المديرية التنفيذية على توجيه دعوة إلى الاجتماع الأول المفتوح العضوية للجنة لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة، وأعرب عن امتنانه لجمهورية كينيا على حسن الضيافة الذي أبدته وعلى استضافتها لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي. وأثنى على جهود موئل الأمم المتحدة لدعم استجابة المدن للجائحة، وشدد على أهمية الإيرادات القائمة على الأراضي في تمويل انتعاش مراعي للبيئة وحث الدول الأعضاء على تمويل الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023. وشدد على الطابع الحيوي للإجراءات التي تتخذها الحكومات المحلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعا قادة العالم إلى رفع الوعي بأهمية التحضر المستدام، مع التركيز بشكل خاص على تخضير المدن. وقال إن معالجة الفجوة الرقمية والاستثمار في البنى التحتية المستدامة أمران مهمان لتحقيق الأهداف. كما أكد أن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، الذي سيعقد خلال الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة في عام 2022، سيكون لحظة فارقة للمجتمع الدولي ليؤكد من جديد التزامه بالتحضر المستدام. وشجع المندوبين على المشاركة في المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة التي ستستضيفها اللجان الاقتصادية الإقليمية المعنية في الأشهر التي تسبق الاجتماع الرفيع المستوى.

7- وقالت السيدة مارثا دلغادو، رئيسة جمعية موئل الأمم المتحدة، في كلمة ألقاها عبر الفيديو، إن استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى فرصة فريدة للتفكير في التقدم المحرز في عمل موئل الأمم المتحدة وفي التعديلات التي يمكن إدخالها على الواقع الجديد ميدانياً. وأكدت على أهمية تعددية الأطراف في مكافحة كوفيد-19، وشددت على ضرورة تعزيز الدعم المقدم لموئل الأمم المتحدة في عمله المعياري والتنفيذي معاً. وهنأت البرنامج على الاضطلاع بدور رائد في المناقشة العالمية بشأن جائحة كوفيد-19 وعلى توجيه المدن في استجاباتها الرامية للانتعاش، التي قالت إنها ينبغي أن تكون إقليمية الطابع ومع ذلك مكيفة حسب الظروف المحلية.

8- وتكلمت السيدة فريدة كاروني، أمينة مجلس الوزراء لشؤون الأراضي والتخطيط العمراني في كينيا، نيابة عن السيد أوهورو كينياتا، رئيس كينيا، فقالت إن الرئيس يرحب بالاستعراض الأول الرفيع المستوى لمنتصف المدة للجنة بوصفه علامة على إحراز تقدم تحولي في إدارة موئل الأمم المتحدة. ويتيح الاجتماع فرصة لتحديد الثغرات وتقديم التوجيه لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023. وأشارت إلى أن كينيا تدعم موئل الأمم المتحدة باستمرار من خلال المساهمات الأساسية، ودعت الدول الأعضاء إلى المساهمة في التمويل غير المخصص، ودعت الأمين العام أيضاً إلى زيادة الميزانية العادية للبرنامج. وأشارت إلى أن كينيا قدمت تقريرها الطوعي الأول الذي يغطي أربع سنوات عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وشجعت الدول الأعضاء الأخرى على أن تفعل الشيء نفسه. ورحبت بالحوار المزمع إجراؤه بشأن المدن والجوائح بوصفه جزءاً هاماً من جدول أعمال الاجتماع. وقالت إنها تحيط علماً على وجه الخصوص بالتقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 2/1 عن المبادئ التوجيهية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأكثر أماناً، الذي اعتمده جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى في أيار/مايو 2019، مع الاعتراف بأهمية التصدي للجريمة الحضرية. وبالنيابة عن رئيس كينيا، افتتحت أمينة مجلس الوزراء رسمياً الاجتماع الأول المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة.

باء - المسائل التنظيمية

9- قدم الرئيس إحاطة للمشاركين عن العمل الذي قام به المكتب تحضيراً للاجتماع وعرض تنظيم العمل.

جيم- اعتماد جدول الأعمال وخطة عمل الاجتماع الأول المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة

10- اعتمد الاجتماع جدول أعمال (الوثيقة HSP/OECPR.2021/1) وخطة عمل الاجتماع الأول المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة.

دال- البيانات الافتتاحية للمجموعات الإقليمية والسياسية

1- مجموعة الـ 77 والصين

11- تكلمت السيدة أغرينا موسا، الممثلة الدائمة لملاوي، باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقالت إن المجموعة تحيط علماً بالنتائج المقترحة للاجتماع. وأشارت إلى أن هيئات إدارة موئل الأمم المتحدة الثلاثة تضطلع بولايات محددة بوضوح، وقالت إن اللجنة تؤدي دوراً هاماً في إدارة موئل الأمم المتحدة وعملياته وفي تعزيز فعاليته من أجل تحقيق استدامة المستوطنات البشرية والتحضر والتنمية الريفية. وأكدت ضرورة أن تكون اللجنة على علم بجميع التطورات التي تحدث في موئل الأمم المتحدة لكي تؤدي ولايتها الرقابية بفعالية وكفاءة. وأعربت عن قلقها إزاء أي محاولات لتقليص دور اللجنة إلى أدنى حد أو التقليل من شأنه، وقالت إن المجموعة تعارض أي إجراء يمكن أن يضعف طبيعة ونطاق نتائج استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى. وأثنت على الأمانة لما أحرزته من تقدم في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، ووجهت الانتباه إلى ضرورة دعم البلدان النامية، ولا سيما البلدان في سياقات ما بعد النزاع. وقالت إن استراتيجيات موئل الأمم المتحدة لبناء القدرات وتعبئة الموارد مهمة في هذا الصدد. وأكدت أن تعبئة الموارد على وجه الخصوص أمر بالغ الأهمية في ضوء الحالة المالية لموئل الأمم المتحدة. وأثنت على المديرية التنفيذية وموظفيها لتنظيمهم الاجتماع بكفاءة.

2- الاتحاد الأوروبي

12- تكلمت السيدة كاترين هاغمان، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وصربيا وأوكرانيا، فنوهت بأهمية التنفيذ المستمر للخطة الحضرية الجديدة وقدمت لمحة عامة عن الإجراءات ذات الصلة التي يجري اتخاذها في الاتحاد الأوروبي. وأشارت إلى أهمية التصدي للتحديات واغتنام الفرص في المناطق الريفية، التي تعتبر حاسمة بالنسبة لتنمية المناطق الحضرية. وسلطت الضوء على ميثاق ليبسيغ الجديد، وهو إطار يحدد مبادئ للنهج المحلية والإدارة المتعددة المستويات من أجل تحسين نوعية الحياة في المدن. وأضافت أن الاتحاد الأوروبي وفر التعاون الإنمائي لمختلف البلدان والمدن الشريكة، بما في ذلك تقديم الدعم للشراكات بين المدن. وأكدت أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بدعم رصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد المحلي من خلال الاستعراضات المحلية الطوعية.

3- مجموعة الدول الأفريقية

13- تكلم السيد تشول أجونغو، الممثل الدائم لجنوب السودان، باسم مجموعة الدول الأفريقية، فأعرب عن تقديره الخاص للمشاركة الرفيعة المستوى في الاجتماع. وقال إن المجموعة تؤيد السبل المبتكرة للقيام بالعمل أثناء الجائحة، ولكن كان من الأفضل أن تعتمد اللجنة شخصياً مشروع نتائج الاجتماع، نظراً لاحتمال أن تقوض المفاوضات الافتراضية مبادئ المساواة في المشاركة. وكانت المجموعة قد أبرزت لدى موافقتها على هيكل الإدارة الحالي أنها توخت منبراً لجميع الدول الأعضاء للتداول واتخاذ قرارات لتعزيز البرنامج. واهتمت المجموعة اهتماماً خاصاً بتنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد، وحثت الدول الأعضاء على مواصلة تقديم التبرعات غير المخصصة للحيلولة دون أن يصبح موئل الأمم المتحدة منظمة قائمة على المشاريع. وقال إنه يحيط علماً بالتقرير المرحلي للمديرية التنفيذية عن تنفيذ القرارات والمقررات التي اتخذت خلال الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة، ولا سيما بالنظر إلى أن

المجموعة الأفريقية قدمت اثنين من تلك القرارات، هما القرار 2/1 بشأن المبادئ التوجيهية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأكثر أماناً، والقرار 5/1 بشأن تعزيز الروابط بين المناطق الحضرية والريفية من أجل التحضر المستدام والمستوطنات البشرية المستدامة.

4- مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

14- تكلم السيد سيباستيان نيكولينو، نائب الممثل الدائم للأرجنتين لدى موئل الأمم المتحدة، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فقال إن المجموعة تقدر اجتماع اللجنة. ونظراً لجائحة كوفيد-19، يلزم استعراض خطط العمل وإعادة تصميمها، وبالتالي فإن إدراج بند في جدول الأعمال بشأن الجائحة أمر مناسب. وأشار إلى قرار الجمعية العامة 224/75، الذي شجعت فيه الجمعية الدول الأعضاء على تقديم تبرعات من أجل استدامة الموارد المالية وإمكانية التنبؤ بها، وقال إن المجموعة تدرك القيود المالية للبرنامج، وتدعو الدول الأعضاء إلى تقديم تبرعاتها المالية.

5 - مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى

15- تكلم السيد آسف تشودري، نائب الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى موئل الأمم المتحدة، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، فأكد مجدداً دعم المجموعة لولاية موئل الأمم المتحدة، وأثنى على الجهود المبذولة لمواءمة البرنامج مع دورات التخطيط العامة للأمم المتحدة والمساهمة في التحليلات القطرية المشتركة. وشجع موئل الأمم المتحدة على أن يكفل، في المستقبل، إجراء اللجنة استعراضاً خارجياً للخطة الاستراتيجية قبل إجراء استعراض رفيع المستوى في منتصف المدة، وقال إنه كان من الأفضل إجراء استعراض عملي لمنتصف المدة. وفيما يتعلق بالتقييم الخارجي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوخاة لعام 2022، طلب إطلاع المجلس التنفيذي على التقييم في وقت مناسب. وأكد ترحيب المجموعة بالتفكير في دور موئل الأمم المتحدة داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً. وقال إن بعض بنود جدول الأعمال المدرجة في إطار استعراض منتصف المدة مناسبة أكثر للمناقشة في إطار اجتماع للمجلس التنفيذي. وطلب تخصيص وقت كاف للحوار الموضوعي بين الدول الأعضاء خلال استعراض منتصف المدة.

هاء - البيانات الافتتاحية الوطنية

16- أكد ممثل عمان مجدداً تأييد عمان لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وأشار إلى أن حكومة عمان قد وضعت مبادرات وسياسات تتعلق بالخطة.

17- وأبرز ممثل تركيا أهمية ولاية موئل الأمم المتحدة وقدم لمحة عامة عن الجهود الوطنية لتوفير مساكن آمنة وكافية، موضحاً استعداد تركيا لتبادل خبراتها ومعارفها مع البلدان الأخرى التي تواجه قضايا مماثلة. وأشار إلى الزيارة الأخيرة التي قامت بها المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة إلى تركيا، وترشيح السيدة إرمين أردوغان، السيدة الأولى لتركيا، كمناصرة للبرنامج العالمي للمدن الحكيمة في مجال إدارة النفايات.

18- وقال ممثل مصر إن بلده ينحاز إلى بياني مجموعة الـ 77 والصين ومجموعة الدول الأفريقية. وشدد على ضرورة الاحترام الكامل لأدوار هيئات الإدارة الثلاث التابعة لموئل الأمم المتحدة، وأثنى على عمل موئل الأمم المتحدة، ولا سيما خلال جائحة كوفيد-19. وقال إن مصر قدمت تبرعاتها لعام 2020 وتحث الدول الأعضاء الأخرى على تقديم مساهماتها. وشكر المكتب الإقليمي لموئل الأمم المتحدة للدول العربية، ومقره القاهرة، على عمله في مصر وفي بلدان عربية أخرى، وذكّر الممثلين بأن مدينة الأقصر ستستضيف اليوم العالمي للمدن في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

19- وقال ممثل إيطاليا إن بلده ينحاز إلى بيان مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، وإن حكومة إيطاليا نظرت مؤخراً في مساهمتها في موئل الأمم المتحدة لعام 2021. ويجتمع وزراء الخارجية ووزراء التنمية في مجموعة

العشرين في آن واحد في إيطاليا، حيث تجري أيضاً مناقشة تمويل التنمية المحلية. وتشير إيطاليا إلى أن مدينة فلورنسا قدمت مؤخراً استعراضها المحلي الطوعي، وهو دليل على التزام البلد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

20- وأشار ممثل سويسرا إلى دعم الدول الأعضاء للتغيير التحويلي لموئل الأمم المتحدة، سواء في مقره أو في الميدان. واقترح أن يجري في المستقبل استعراض خارجي للخطة الاستراتيجية قبل استعراض اللجنة الرفيع المستوى لمنتصف المدة. وقال إن سويسرا دعمت مشاريع مختلفة منذ الموافقة على الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023، وساهمت بمبلغ يصل إلى 20 مليون دولار. وشدد الممثل على الإمكانيات غير المستغلة لدور موئل الأمم المتحدة في مجال السياسات المتعلقة بالتنمية الحضرية المستدامة، ورحب بإنشاء فرقة العمل المعنية بمستقبل المدن. وقال إن سويسرا على ثقة من أن استعراض منتصف المدة يتيح فرصة لموئل الأمم المتحدة لاستعادة ثقة الدول الأعضاء فيما يتعلق بتقديم مزيد من التمويل. وينبغي لموئل الأمم المتحدة أن يعيد تقييم برامج الفرعية لكي تتماشى مع الأموال المتاحة. وسيكون عرض برنامج عمل أكثر تركيزاً على المجلس التنفيذي موضع ترحيب.

21- وقال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية إن بلده ينحاز إلى البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وقال إن عدم مشاركة الدول الأعضاء في التحضير لاجتماع اللجنة أمر مثير للقلق. وطلب أن يجري في المستقبل التحضير لاجتماعات اللجنة بطريقة شفافة وتشاركية. وقال إنه كان من الممكن أن تكون اجتماعات المجلس التنفيذي سبباً للتشاور استعداداً لاستعراض اللجنة الرفيع المستوى لمنتصف المدة. وينبغي أن يقيم استعراض منتصف المدة مدى نجاح المنظمة في تنفيذ برنامج عملها، على النحو الموجه بقرارات جمعية موئل الأمم المتحدة، والخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023. وينبغي للممثلين في الاجتماع أن يقدموا التوجيه للمديرية التنفيذية والأمانة بشأن سُبل المضي قدماً في ضوء أوجه القصور في البرامج والميزانية.

22- وأدلى بالبيانات الوطنية الواردة أدناه خلال الجلسة العامة الثالثة التي عُقدت يوم الأربعاء 30 حزيران/يونيه 2021.

23- قال ممثل بوتسوانا إن بوتسوانا تنحاز إلى بياني مجموعة الـ 77 والصين ومجموعة الدول الأفريقية. وأتت على المديرية التنفيذية وفريقها للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023. وأشار إلى مذكرة التفاهم الموقعة مع موئل الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2020، وأعرب عن مشاطرته تقدير بلده للدعم الذي يتلقاه من المكتب الإقليمي لموئل الأمم المتحدة لأفريقيا. وأكد التزام بوتسوانا بتقديم تقرير منتصف مدة عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة بحلول نهاية تموز/يوليه 2021.

24- وقال ممثل ملاوي إن بلده ينحاز إلى بياني مجموعة الـ 77 والصين ومجموعة الدول الأفريقية. وأتت على موئل الأمم المتحدة لما أحرزه من تقدم في تنفيذ القرارات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى، وقال إن ملاوي قدمت تقريرها عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وأضاف أن ملاوي ملتزمة بمواصلة مساهمتها في التمويل غير المخصص. وفي ملاوي، نفذت مشاريع تتعلق بالمدن المدن الصديقة للبيئة، والقدرة على الصمود في مواجهة قضايا المناخ، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة. وأعرب عن تحفظاته فيما يتعلق بالإشارة إلى الاستعراض الرفيع المستوى الحالي لمنتصف المدة على أنه اجتماع مختلط، وطلب إعادة وصفه بأنه "اجتماع معقود عبر الإنترنت" أو "عبر الوسائل الافتراضية"، قائلاً إن أشكال الاجتماعات المعقودة عبر الإنترنت أو عبر الوسائل الافتراضية قد لا تكون هي الأمثل لمشاركة الدول الأعضاء بفعالية ومساواة في المفاوضات.

25- وقال ممثل كولومبيا إنه ينبغي الإبقاء على المفاوضات بشأن النتائج الموضوعية للاجتماع حتى لو عقدت الاجتماعات عبر الإنترنت.

26- وأعرب ممثل كوستاريكا عن تأييده لبيان كولومبيا وأعرب عن رغبته في مواصلة المناقشات بغض النظر عن شكل الاجتماعات.

27- وأعرب ممثل سويسرا عن تأييده لموقف كولومبيا وكوستاريكا، وتقديره لمشاركة الوفود التي تحضر الاجتماع عبر الإنترنت.

28- وأيد ممثل الجزائر بياني مجموعة الدول الأفريقية ومجموعة الـ 77 والصين، وأعرب عن تأييده لأنشطة مؤئل الأمم المتحدة. وكرر ما ورد في بيان ملاوي فيما يتعلق بأشكال الاجتماعات، مع تسليمه بالمرونة التي توفرها الأشكال المبنية على الوسائل الافتراضية، التي تمكّن الدول الأعضاء من حضور الاجتماعات في ظل الظروف الراهنة. وأعرب عن قلقه إزاء نوعية المفاوضات التي تجري عبر الإنترنت وطلب تدوين هذه الشواغل في المحضر.

29- وقال ممثل جنوب السودان، متكلماً أيضاً باسم مجموعة الدول الأفريقية، إنه يتفق مع بياني الجزائر وملاوي فيما يتعلق بالمفاوضات التي تُجرى عبر الوسائل الافتراضية، وكرر الإعراب عن موقف مجموعة الدول الأفريقية فيما يتعلق بالاجتماعات التي تُعقد عبر الإنترنت، مشدداً على التحديات التي تواجهها بعض الدول الأعضاء بسبب المعوقات التقنية.

30- وقال ممثل مصر إن بلده ينحاز إلى البيانات التي أدلت بها مجموعة الدول الأفريقية ومجموعة الـ 77 والصين والجزائر وملاوي وجنوب السودان. وشدد على الصعوبات والتحديات المتأصلة في إجراء مفاوضات عبر الإنترنت، وقال إن استخدام الأشكال المختلطة يجب أن يستمر فقط إلى أن يتسنى عقد اجتماعات بالحضور الشخصي مرة أخرى.

31- وقال ممثل زمبابوي إن زمبابوي تتحاز إلى البيانات التي أدلت بها مجموعة الدول الأفريقية والجزائر ومصر وملاوي، مؤكداً أن المفاوضات التي تُجرى عبر الوسائل الافتراضية بشأن المسائل الموضوعية قد تضر بالبلدان التي تواجه تحديات في مجال الاتصال.

32- وأحاط الرئيس علماً بالمخاوف التي أثارها الممثلون بشأن شكل الاجتماع وطلب من الدول الأعضاء التحلي بالمرونة، نظراً للظروف، للسماح بإجراء المشاورات عبر الإنترنت. ولم يكن هناك اعتراض على اقتراح الرئيس.

33- وتتاح البيانات الافتتاحية والإقليمية وبعض البيانات الوطنية على الرابط الشبكي <https://unhabitat.org/High-level-mid-term-review-meeting-of-the-Committee-of-Permanent-Representatives-to-UN-Habitat> من خلال النقر على أيقونة "البيانات".

ثالثاً- البند 2 من جدول الأعمال

استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لمؤئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023

ألف- عرض مُقدّم من مؤئل الأمم المتحدة

34- أكدت المديرية التنفيذية، التي قدمت لمحة عامة عن النتائج التي تحققت في تنفيذ السنتين الأوليين من الخطة الاستراتيجية لمؤئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023، أن تفاوت التمويل لمجالات التغيير الأربعة والافتقار المستمر إلى التمويل الأساسي قد تسببا في تقييد التنفيذ المتكامل للخطة الاستراتيجية. ونتيجة لذلك، ضعفت قدرة مؤئل الأمم المتحدة على الوفاء بولايته بوصفه الهيئة العالمية الرائدة في مجال العمل المعياري بشأن المستوطنات البشرية. واقترحت المديرية التنفيذية إعادة معايرة الخطة الاستراتيجية، مع مراعاة التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19.

1- تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمؤئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 خلال عامي 2020 و2021: المعلومات الأساسية والنتائج الرئيسية

35- قدم ممثل للأمانة لمحة عامة عن النتائج التي تحققت خلال العامين الأولين من تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمؤئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023، التي أقرتها لجنة الممثلين الدائمين في عام 2018 ووافقت عليها جمعية

مؤئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى في عام 2019. وقال إن الخطة تستند إلى نهج قائم على الحقوق والتزام بعدم ترك أحد أو مكان خلف الركب، وتشدد على أهمية تحقيق النتائج والأثر من خلال نهج متكامل لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما هدف التنمية المستدامة 11، وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وقد كانت الإصلاحات المؤسسية، مثل إعادة صياغة الهيكل التنظيمي لمؤئل الأمم المتحدة، إلى جانب الاعتراف بالوظيفة التحفيزية للبرنامج، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية، والهيكل الإقليمي الجديد، حاسمة في الاستفادة من الأثر. ويقدم التقرير السنوي عن الخطة الاستراتيجية لعام 2020 معلومات مستكملة عن التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المقررة، قياساً بأهداف مؤشرات عام 2020 على كل من الصعيد القطري والإقليمي والعالمي.

2- النهج المتكامل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لمؤئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023

36- يشمل النهج المتكامل، الذي يهدف إلى تحقيق أقصى قدر من التأثير في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وفي تنفيذ خطة التنمية الحضرية العالمية، مجالات التغيير الأربعة والبرامج الرئيسية الخمسة. ويجري تنفيذ مجالات التغيير بطريقة مترابطة لتحقيق أقصى استفادة من الموارد والنتائج، في حين أن البرامج الرئيسية العالمية الخمسة الشاملة تحقق التكامل بين العمل المعياري والعمل التنفيذي لمؤئل الأمم المتحدة لإحداث تغيير تحويلي في المدن والمستوطنات البشرية.

37- ورغم أن البرامج الرئيسية لم تحرز تقدماً كما كان متوقفاً بسبب عدم كفاية التمويل، فإن الإمكانيات لا تزال قائمة لتحفيز التغيير المتعدد الأبعاد والمستدام من خلال النهج القوي المتكامل. ويظهر تحليل للمشاريع التي تمت الموافقة عليها في عام 2021 مستوى عالياً من التكامل في حافظة المشاريع. كما يظهر التحليل وجود اختلال في التوازن بين العمل المعياري والعمل التشغيلي العالميين، وهو ما يعزى جزئياً إلى التفاوت في التمويل. ويجري البحث عن فرص لزيادة تعزيز التكامل في حافظة المشاريع، بما في ذلك في التوازن بين العمل المعياري والعمل التشغيلي.

3- الوضع المالي والآثار المترتبة عليه فيما يتعلق بالتنفيذ

38- فيما يتعلق بالوضع المالي لمؤئل الأمم المتحدة، تم حشد 193,7 مليون دولار، أو 76,6 في المائة من الإيرادات المتوقعة. وفي حين ظلت مخصصات الميزانية العادية ثابتة، زادت المساهمات المخصصة زيادة كبيرة بنسبة 49,7 في المائة. أما المساهمات غير المخصصة الرامية لتمويل الأنشطة الأساسية فقد كانت منخفضة في حدود 26 في المائة من الإيرادات السنوية المستهدفة البالغة 4,9 ملايين دولار لعام 2021. واستمرت الجهود الرامية إلى زيادة المساهمات الأساسية، وتم تنفيذ تدابير تقشفية لضمان ألا تتجاوز النفقات الأساسية توقعات الدخل والإيرادات.

39- وفيما يتعلق بالأداء المالي حسب مجال التغيير، أثرت الاختلافات الكبيرة في التمويل على التنفيذ المتوازن للخطة الاستراتيجية. وفي حين أن الدخل المكتسب من أجل مجال التغيير 1، "عدم المساواة المكانية والفقير"، ومجال التغيير 4، "منع الأزمات الحضرية والاستجابة لها"، قد حققا تقريباً هدف التمويل، فإن الدخل لمجال التغيير 3، "العمل المناخي والبيئة الحضرية"، قد كان منخفضاً نسبياً، وكان الدخل لمجال التغيير 2، "الازدهار للمدن والمناطق"، منخفضاً للغاية.

40- وقد أثر نقص التمويل على ملاك الموظفين وقلل من قدرة المنظمة على التنفيذ الكامل للطلبات وتلبيتها على جميع المستويات.

4- مقترحات لإعادة معايرة الخطة الاستراتيجية

41- ظلت الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023، على الرغم من التحديات التي واجهتها، ذات أهمية وحية ومناسبة للغرض. غير أنه من الأهمية بمكان إعادة معايرة مجالات العمل لإعادة التوازن إلى الاستثمارات والاستجابة

بشكل أفضل للمطالب الحالية والمستقبلية. واقتُرحت ثلاثة محاور ليسترشدها نظر الدول الأعضاء في إعادة معايرة الخطة الاستراتيجية:

(أ) الاستجابة لأوجه الضعف والمخاطر الجديدة في المدن؛

(ب) إعداد المدن من حيث الوظيفة والشكل لمعالجة المخاطر والأخطار المحتملة والتكيف مع المستقبل من حيث القدرة على الصمود وتغيير المناخ؛

(ج) تهيئة الظروف للانتعاش الاجتماعي والاقتصادي للمدن على المدى الطويل.

5- المجالات المحتملة لمزيد من الدعم والتطوير

42- تم تحديد مجالات رئيسية للتنمية لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية حتى عام 2023، بما في ذلك تقوية نظم البيانات لتعزيز القدرات التحليلية، وتطوير النظم المالية لتحسين دعم الاستثمارات في المرافق داخل المدن، وتنويع التمويل. ومن المتوقع أن تؤدي إعادة معايرة الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 إلى تهيئة بيئة تمكينية للانتعاش الاجتماعي واقتصادي طويل الأجل يراعي البيئة ويتسم بالعدالة، الأمر الذي سيتطلب تمويلاً إضافياً ومختلفاً ومرناً عبر المحفظة والأولويات.

43- واقتُرحت النتائج التالية لكي تنتظر فيها الدول الأعضاء كجزء من استعراض منتصف المدة للخطة:

(أ) استعراض الخطة الاستراتيجية بوصفها وثيقة لا تزال ذات أهمية وقيمة، توفر إطاراً للتعافي من الجائحة وخريطة طريق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) ثلاثة محاور، تركز على مواطن الضعف الجديدة، والقدرة على الصمود، والانتعاش المستدام، لتسترشد بها القرارات وتوفر المشورة للمجلس التنفيذي بشأن أي استعراض مطلوب للخطة الاستراتيجية وتنفيذها؛

(ج) النظر في الحاجة إلى تمويل إضافي، مخصص ومرن على السواء، لدعم تنفيذ العمل في المجالات ذات الأولوية التي تحددها لجنة الممثلين الدائمين؛

(د) دعم المبادرات الرامية إلى زيادة تعزيز نهج متكامل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية ونظم رصد التقدم المحرز.

باء - المناقشات

44- قال ممثل ماليزيا إن ماليزيا تؤيد الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لوضع نهج مبتكرة لتنويع التمويل وتطوير المدن للجميع. وقد نظم البلد المنندی الحضري الماليزي ويكمل الاستعراضات المحلية الطوعية.

45- وأعرب ممثل كوستاريكا عن تقديره للتخطيط الفعال للاجتماع. وشجع موئل الأمم المتحدة على تعزيز الأركان الأربعة للخطة الاستراتيجية وأعرب عن دعمه للنهج الابتكاري المتكامل المعتمد في البرامج الرئيسية. وشجع موئل الأمم المتحدة على تعزيز البرمجة أيضاً على الصعيد الإقليمي، واعترف بالعمل الشامل والواسع النطاق الذي يُنجز في منطقة أمريكا اللاتينية.

46- وأشار ممثل صربيا إلى أن موئل الأمم المتحدة قد حدد مجالات حقق فيها البرنامج قيمة مضافة، وقال إنه سيكون من دواعي التقدير زيادة التفاصيل بشأن التدابير الملموسة لمعالجة مجالي عدم المساواة وتغيير المناخ الموضوعيين. وكرر العرض الذي قدمته بلده لفتح مكتب وطني في بلغراد. وأعرب عن قلقه إزاء ضعف حضور الاجتماع الحالي.

47- وقال ممثل الأرجنتين إن بلده يعمل على تنفيذ إجراءات حكومية من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة، يتمتع فيه جميع الناس بحقوق متساوية وبالقدرة على الحصول على المنافع والفرص التي يمكن أن توفرها المدن،

ويعيد فيه المجتمع الدولي النظر في النظم الحضرية والشكل المادي للمساحات الحضرية كوسيلة لتحقيق ذلك الهدف المشترك. وقال إن التخطيط المنظم للمناطق الحضرية وبناءها وتطويرها وإدارتها وتحسينها من خلال السياسات والتشريعات واللوائح الحضرية الوطنية أمر ضروري لتمكين التنمية وتحسين نوعية الحياة. وتقتضي التنمية المستدامة والمتكاملة والشاملة التنسيق والصياغة المؤسسية لاستراتيجيات التخطيط الإقليمي على الصعيد الوطني والإقليمي والمحلي.

48- ورحب ممثل البرازيل بإعادة معايرة الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة من خلال المحاور الثلاثة المقترحة. وقال إن البرازيل تتحاز إلى بيان صريحا بشأن ضرورة أن يكون الحضور رفيع المستوى في هذا الاجتماع. وكرر تأكيد دعم بلده القوي لموئل الأمم المتحدة واللجنة، وأشار إلى الدور الحاسم الذي يضطلع به البرنامج في الجنوب العالمي.

49- وقالت ممثلة زيمبابوي إن بلدها ينحاز إلى بياني مجموعة الدول الأفريقية ومجموعة الـ 77 والصين، ويدعو إلى تعزيز الدعم المالي لموئل الأمم المتحدة لضمان وجود البرنامج حيثما تدعو الحاجة إليه. وطلبت إلى موئل الأمم المتحدة أن يكفل التوازن الجغرافي في ملاك الموظفين.

50- وأعرب ممثل سويسرا عن تقديره للعرض الذي قدمته الأمانة وأبرز الحاجة إلى تخصيص مزيد من الوقت للمناقشات الموضوعية أثناء اجتماعات اللجنة. وقال إن سويسرا توافق على أن الخطة الاستراتيجية قوية وتؤيد نهج "المحاور الثلاثة" كأداة مفيدة يمكن أن توجه برنامج العمل، بيد أنه طلب إلى موئل الأمم المتحدة توضيح المحور الذي يركز على "مواطن الضعف والمخاطر الجديدة في المدن". واقترح تطبيق نهج المحاور الثلاثة أثناء إعداد برنامج العمل المقبل لعام 2022، على أن يعرض بمزيد من التفصيل خلال الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي.

51- وقالت ممثلة كينيا إن بلدها ينحاز إلى بياني مجموعة الدول الأفريقية ومجموعة الـ 77 والصين، ويؤيد الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة بوصفها خريطة طريق قيّمة وذات أهمية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأقرت بنجاح استراتيجية تعبئة الموارد مثلما يتجلى في الزيادة في عدد المانحين، وحثت موئل الأمم المتحدة على مواصلة البحث عن مصادر تمويل إضافية. وأعربت عن قلقها إزاء تجميد وظائف الموظفين نتيجة لتدابير التقشف.

52- وقالت ممثلة كولومبيا إن بلدها يعترف بأهمية ولاية موئل الأمم المتحدة ويدعو موئل الأمم المتحدة إلى مواصلة ترجمة أعماله إلى سياسات وتحسين التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

53- وقالت ممثلة ألمانيا إن بلدها ينحاز إلى بياني مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى والاتحاد الأوروبي. ويدعو موئل الأمم المتحدة إلى وضع خريطة شاملة للتنفيذ والنجاحات والثغرات في المستقبل لاستخلاص الدروس المستفادة، وإلى تحديد تأثير الموارد المحدودة على تنفيذ الخطة الاستراتيجية لاستكشاف كيفية تحسين الحالة على مدى السنتين المقبلتين. ويمكن أن يتماشى استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى مع إعداد استعراض منتصف المدة الخارجي المستقل للخطة الاستراتيجية، الذي لن يكون متاحاً إلا في عام 2022. وينبغي للجنة أن تستخدم الدروس المستفادة للتخطيط للدورة المقبلة من اجتماعات اللجنة.

54- وأكد ممثل مصر أهمية تسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وضرورة إلقاء الضوء على قصص النجاح وأفضل الممارسات. وأعرب عن أمله في أن يكون هناك تحسن في الوضع المالي لموئل الأمم المتحدة في العام المقبل لضمان التنفيذ الكامل للخطة الاستراتيجية كما اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في أيار/مايو 2019، ودعا إلى تنفيذها بالكامل على الرغم من التحديات التي يواجهها البرنامج.

55- وشكرت المديرية التنفيذية الممثلين على بياناتهم وتوجيهاتهم، قائلة إن موئل الأمم المتحدة يعترف بدور الشراكات مع الدول الأعضاء، من خلال التحليلات القطرية المشتركة، في التنفيذ المحلي لأهداف التنمية المستدامة. وكررت التأكيد على أن الخطة الاستراتيجية لا تزال ذات أهمية وقالت إنها أعدت باستخدام نهج متكامل، سيستمر

تعزيزه عند معالجة التحضر المستدام. ورداً على سؤال، قالت إنه على الرغم من أن مواطن الضعف ليست جديدة، فإن الطريقة التي تعرض بها جديدة، وإن أوجه الضعف المتداخلة قد خلقت نقاطاً ساخنة في المدن. وستستخدم منهجية "المحاور الثلاثة" المقترحة لتعديل الدعم المعياري والبرنامجي، مما يعني تقديم دعم موجه للتخفيف من التحديات الطارئة ومعالجة الأسباب الأساسية لمواطن الضعف.

جيم - الخلاصة

56- إن لجنة الممثلين الدائمين قد:

(أ) أحاطت علماً بتقرير المديرية التنفيذية عن استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023 (HSP/OECPR.2021/2)، ومذكرة الأمانة بشأن موجز التقرير المرحلي السنوي لعام 2020 بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023 (HSP/OECPR.2021/INF/2)، والتقرير المرحلي السنوي لعام 2020 بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023؛

(ب) أحاطت علماً بالإحاطة التي قدمتها المديرية التنفيذية بشأن استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023؛

(ج) اعتمدت التوصية 2/2021 بشأن تنفيذ القرار 1/1 بشأن الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023، على النحو الوارد في الوثيقة HSP/OECPR.2021/8.

رابعاً - البند 3 من جدول الأعمال

التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

57- نظرت اللجنة، في جلستها العامة الثانية، التي عُقدت بعد ظهر يوم الثلاثاء 29 حزيران/يونيه 2021، في البند 3 من جدول الأعمال المعنون "التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة".

ألف - العرض الذي قدمه موئل الأمم المتحدة

58- قدمت المديرية التنفيذية إحاطة إلى اللجنة بشأن البند الفرعي 3 (أ)، تقرير المديرية التنفيذية عن آخر المستجدات بشأن إعداد تقرير الأمين العام الذي يقدم كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (HSP/OECPR.2021/3) والبند الفرعي 3 (ب)، تقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ الإعلان الوزاري الذي اعتمده جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى (HSP/OECPR.2021/INF/3) والإعلان الوزاري لجمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى (HSP/HA.1/HLS.1). ووجهت المديرية التنفيذية الاهتمام إلى قرار الجمعية العامة 224/75 بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة بشأن المستوطنات البشرية وبشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، كوثيقة أساسية لمناقشة البند الفرعي 3 (ج). وأشارت إلى أن الأمين العام طلب تقريراً عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة كل أربع سنوات، وشددت على أهمية وجود آلية شاملة وجامعة للإبلاغ.

1- تقرير الأمين العام الذي يقدم كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

59- أشار ممثل الأمانة إلى أن التقرير الأول للأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة قد صدر في عام 2018 وقدم في العام نفسه إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ورغم ظهور تحديات وفرص غير متوقعة منذ صدور التقرير الأول في عام 2018، فإن الإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات الرئيسية الواردة في ذلك التقرير، والتي تركز على إنشاء نظام إبلاغ تدريجي وشامل وتعزيز آلية التنسيق للرصد والإبلاغ على نطاق منظومة الأمم المتحدة، قد شهدت تقدماً مضطرباً. وقد استحدثت موئل الأمم المتحدة

عدة آليات لمتابعة واستعراض الخطة الحضرية الجديدة وتقديم تقارير عنها وتعزيزها، ويشجع الدول الأعضاء على تقديم تقاريرها الوطنية تحضيراً للتقرير الثاني الذي يصدر كل أربع سنوات.

60- وأكدت المديرية التنفيذية من جديد التزام موئل الأمم المتحدة بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وشددت على عالميتها والتزامات الدول الأعضاء بشأن مسألة التنمية الحضرية المستدامة. وقالت إن الخطة الحضرية الجديدة مسرّعة للتصدي للتحديات الرئيسية المرتبطة بهدف التنمية المستدامة 11 بشأن المدن والمستوطنات البشرية، وتؤدي دوراً في تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، واتفاق باريس بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

61- وقالت إن الخطة الحضرية الجديدة ستنفذ من خلال نهج متعدد المستويات ومتكامل يشمل مساهمات جميع الدول الأعضاء ومختلف مستويات الحكومات وأصحاب المصلحة والشركاء الآخرين. وترتبط الخطة الحضرية الجديدة بالخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 وتنفيذها.

62- وأضافت قائلة إن الخطة الحضرية الجديدة تتبع نهجاً قائماً على المشاركة يركز على الناس، وتُبرز المبادئ التوجيهية للإبلاغ التي وضعها موئل الأمم المتحدة أهمية الحكومات المحلية في متابعة التزامات الدول الأعضاء.

63- وأضافت قائلة إن التقرير الأول الذي يغطي أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة يتضمن معلومات عن الأعمال التي تم القيام بها بالتعاون مع أكثر من 23 كياناً تابعاً للأمم المتحدة و5 لجان إقليمية و30 شريكاً، مما أسفر أيضاً عن اعتماد أكثر من 12 كياناً تابعاً للأمم المتحدة استراتيجيات لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وتتمثل إحدى التوصيات الرئيسية في إقامة منصة للإبلاغ يسهل استعمالها باستخدام البيانات التشاركية.

64- وأشارت إلى أن العمل بشأن التقرير الثاني الذي يغطي أربع سنوات المقرر صدوره في عام 2022 قد بدأ، وفي هذا الصدد، ستكون مساهمات الدول الأعضاء والأطراف الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين مهمة. وقد أعدت عدة آليات للإبلاغ، بما في ذلك عملية رصد تستند إلى مؤشرات وبيانات مستمدة من خطة عام 2030، وتقارير مقدمة من الدول الأعضاء، وبيانات المدن الوطنية، ومجموعات بيانات مصنفة.

65- وقالت إن موئل الأمم المتحدة استحدث، استجابة لتوصيات التقرير الأول الذي يغطي أربع سنوات، منصة الخطة الحضرية، وبرنامج المؤشرات الحضرية، وإطار الرصد العالمي للخطة الحضرية الجديدة وذلك من أجل تحقيق التناغم في الإبلاغ عن الخطط الإنمائية الأخرى.

66- وذكرت أن موئل الأمم المتحدة يحث الدول الأعضاء على تعزيز الدعم المقدم لنظم رصد البيانات وجمعها وتحليلها، وعلى وضع تدابير شاملة على الصعيدين دون الوطني والمحلي لتكون بمثابة حافز لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وأكدت أنه ينبغي تقديم التقارير الوطنية ودون الوطنية الطوعية إلى منصة العمل الحضري، بما في ذلك التقارير التكميلية التي تعدها السلطات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرون.

67- وقالت إن هناك بعض العوائق التي تحول دون إعداد التقرير الذي يغطي أربع سنوات. فلم تقدم سوى 14 دولة عضواً تقاريرها حتى الآن، وتقوم 16 دولة عضواً حالياً بصياغة تقاريرها. وعموماً، فإن القدرات المؤسسية والسياساتية والمالية منخفضة في العديد من البلدان لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وأكدت أن موئل الأمم المتحدة على استعداد لدعم الدول الأعضاء التي تحتاج إلى مزيد من التوجيه وإن من شأن تقديم التقارير في الوقت المناسب أن يمكّن موئل الأمم المتحدة من تعزيز أثر الخطة الحضرية الجديدة وتأثيرها.

2- تنفيذ الإعلان الوزاري الذي اعتمده جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى

68- تم إحراز تقدم بشأن الكثير من الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري على الرغم من الأثر المعيق الناجم عن جائحة كوفيد-19. وشجعت الدول الأعضاء على بناء القدرات اللازمة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، ونشر موارد إضافية لتنفيذ نقاط العمل الواردة في الإعلان الوزاري، وبناء هياكل إدارية ومؤسسية مناسبة تصمد أمام التهديدات الحالية والمستقبلية.

69- واصل موئل الأمم المتحدة العمل مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين في تنفيذ الالتزامات العشرة التي تعهد بها الوزراء في الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة في عام 2019.

70- اعتمدت الدول الأعضاء، في ضوء جائحة كوفيد-19، تدابير هامة للغاية تتصل بالاحتياجات المتعلقة بالإسكان، ووضع السياسات، وحماية الفئات الضعيفة، ووضع حلول مبتكرة، ونشر موارد إضافية.

71- وإضافة إلى ذلك، رفعت جهود التعبئة والدعوة على جميع المستويات مستوى مشاركة الدول الأعضاء ومجموعة واسعة من الشركاء خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الحصري، واليوم العالمي للمدن، واليوم العالمي للموئل، وعند إصدار تقرير المدن العالمية لعام 2020: قيمة التحضر المستدام.

3- الاجتماع الرفيع المستوى لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

72- أشارت المديرية التنفيذية إلى أن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة منصوص عليه في قرار الجمعية العامة 224/75 الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2020، وسينعقد في عام 2022 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقالت المديرية التنفيذية إن تقرير الأمين العام الذي يقدم كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة سيعرض في شباط/فبراير 2022 وسيكون المساهمة الرئيسية للاجتماع الرفيع المستوى.

73- والموعد المؤقت للاجتماع الرفيع المستوى هو 28 نيسان/أبريل 2022. وسيؤكد رئيس الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة هذا التاريخ في أيلول/سبتمبر 2021.

74- وقالت المديرية التنفيذية إن الاجتماع يأتي في مرحلة حرجة. وقد قدمت 14 دولة عضواً تقاريرها الوطنية عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، في حين أدرجت قلة من الحكومات القضايا الحضرية في استعراضاتها الوطنية الطوعية. وسيتيح الاجتماع فرصة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، في حين ستمثل الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في حزيران/يونيه 2022 فرصة لاطلاع الدول الأعضاء على نتائج الاجتماع الرفيع المستوى.

75- وسيوفر العنصر الإقليمي في العملية التحضيرية مدخلات حيوية تؤدي إلى الاجتماع الرفيع المستوى في عام 2022. وشجعت المديرية التنفيذية بقوة الممثلين على المشاركة في المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة التي ستضيفها اللجان الاقتصادية الإقليمية في الأشهر التي تسبق الاجتماع الرفيع المستوى. وسيتألف الاجتماع الرفيع المستوى من حفل افتتاح رفيع المستوى يليه حوار تفاعلي مع الجهات المستهدفة الرئيسية في الخطة الحضرية الجديدة وجلسة بعد الظهر، مما يؤدي إلى مزيد من المداولات وصدور وثيقة ختامية.

76- وستتيح الجلسات التي تعقد خلال أسبوع الاجتماع الرفيع المستوى فرصة للتفاعل مع فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وقادة قطاع الأعمال والمجتمع المدني. ويمكن لنتائج الاجتماع الرفيع المستوى أن تؤكد من جديد أهمية الخطة الحضرية الجديدة كخريطة طريق للتعبئة بعقد العمل، والتحضر المستدام، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحقيق اتفاق باريس.

77- ويُعتبر الاجتماع الرفيع المستوى حدثاً هاماً لإشراك المجتمع الدولي وبتيح فرصة لزيادة التمويل. وينبغي ألا ينظر إلى الاجتماع الرفيع المستوى على أنه نشاط قائم بذاته، بل ينبغي أن يُنظر إليه على أنه حدث ينبغي أن يعيد تأكيد ولاية موئل الأمم المتحدة.

- 78- قال ممثل فنلندا إن بلده ينحاز إلى بياني مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى والاتحاد الأوروبي. ورغم أهمية التقرير عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، فإن وضع مؤشرات لتقييم تنفيذ الخطة أمر له أهمية قصوى. وقد أشركت فنلندا 160 شريكاً في إعداد تقريرها الوطني عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، الذي ستقدمه في الأسابيع المقبلة. وشكر موئل الأمم المتحدة على دعمه المعياري في وضع استعراضات محلية طوعية واستعراضات وطنية طوعية.
- 79- ورحبت ممثلة ألمانيا باللمحة العامة عن الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والبعث الحضري لأهداف التنمية المستدامة. وأعربت عن تأييدها للاستعراضات المحلية الطوعية والعمل المحلي المنجز لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وشكرت موئل الأمم المتحدة على التزامه بتحقيق عالم حضري مستدام.
- 80- وأبرز ممثل الأرجنتين أهمية تحقيق السلامة والإدماج والقدرة على الصمود، وتوفير سبل العيش وحياء جيدة للجميع، وتعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين عند تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وقال إن الأرجنتين قد عملت بشأن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية والابتكار وعززت الإسكان العام والتنمية الحضرية، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية. كما أحرزت الأرجنتين تقدماً في مجال إسكان المسنين.
- 81- وقال ممثل السنغال إن بلده ينحاز إلى البيان الذي أدلت به مجموعة الدول الأفريقية ويثني على المديرية التنفيذية لشرورها في استعراض الخطة الاستراتيجية لمراعاة التحديات والآثار المترتبة على أزمة مؤتمر كوفيد-19. وقد أحرزت السنغال تقدماً فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والبنية التحتية الصحية وقدمت تقريراً عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وتتعاون السنغال مع موئل الأمم المتحدة في وضع سياسة حضرية وطنية.
- 82- وقال ممثل مصر إن الخطة الحضرية الجديدة أداة رئيسية. وكانت مصر من أوائل الدول الأعضاء التي قدمت تقريرها عن تنفيذ الخطة. وتُظهر الأجندة الوطنية لرؤية مصر 2030، التي تتألف من لجنة وطنية تعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء، التزام البلد بشأن الإسكان والمستوطنات العشوائية وإقامة شراكات فعالة مع الحكومات. وأعرب عن تقدير حكومة بلده لموئل الأمم المتحدة على العمل الذي يضطلع به المكتب الإقليمي لموئل الأمم المتحدة في القاهرة.
- 83- وهناً ممثل بوركينا فاسو المديرية التنفيذية على الجهود المبذولة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وأثنى على نوعية العروض التي قدمت في اجتماع اللجنة لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة. ورحب بالدعم الذي يقدمه موئل الأمم المتحدة في استعراض تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وأكد استمرار التزام بلده بتقديم الدعم المالي لموئل الأمم المتحدة.
- 84- وشكرت ممثلة كولومبيا المديرية التنفيذية على العرض العام للتقرير. وقالت إن اعتماد وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة يمثل معلماً بارزاً بالنسبة لتعددية الأطراف. وقد أعدت كولومبيا تقارير عن تنفيذ الخطة وتدعو الدول الأعضاء التي لم تقدم تقاريرها إلى القيام بذلك. وأشارت إلى العمل الذي تم إنجازه لإعادة البناء بعد أن ضرب إعصار إيوتا جزيرة بروفيدينسيا، وقدمت الشكر الخاص للأمم المتحدة وموئل الأمم المتحدة على الجهود المبذولة لإعادة بناء الجزيرة.
- 85- وردت المديرية التنفيذية على التعليقات وأحاطت علماً بالتعليقات والتوجيهات.

جيم - الخلاصة

86- إن لجنة الممثلين الدائمين قد:

(أ) أحاطت علماً بتقريري المديرية التنفيذية عن آخر المستجدات بشأن إعداد تقرير الأمين العام الذي يصدر كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (HSP/OECPR.2021/3) وتنفيذ الإعلان الوزاري الذي اعتمده جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى (HSP/OECPR.2021/INF/3) والتحديثات ذات الصلة، كما قدمتها المديرية التنفيذية؛

(ب) أحاطت علماً بالإحاطة التي قدمتها المديرية التنفيذية بشأن الأعمال التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛

(ج) اعتمدت التوصية 3/2021 بشأن تقرير الأمين العام الذي يصدر كل أربع سنوات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وترد التوصية في الوثيقة HSP/OECPR.2021/8.

خامساً- البند 4 من جدول الأعمال

التقدم المحرز في تنفيذ المقررات والقرارات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى

87- نظرت لجنة الممثلين الدائمين في جلستها العامة الثالثة، صباح الأربعاء 30 حزيران/يونيه 2021، في البند 4 من جدول الأعمال بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المقررات والقرارات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة؛ والبند 5 من جدول الأعمال بشأن تقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ خطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للاستجابة لكوفيد-19؛ والبند 6 من جدول الأعمال بشأن الأعمال التحضيرية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي؛ والبند 7 من جدول الأعمال بشأن مواءمة دورات التخطيط لموئل الأمم المتحدة مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات.

ألف- العرض المقدم من موئل الأمم المتحدة

88- قدمت المديرية التنفيذية إحاطة بشأن هذا البند وقدم ممثل للأمانة لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ قرارات ومقررات الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة، التي عقدت في أيار/مايو 2019.

1- قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 2/1 بشأن المبادئ التوجيهية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأكثر أماناً

89- قال ممثل الأمانة إنه تم إعداد مذكرة مفاهيمية تتضمن تكاليف مالية بشأن عملية استعراض النظراء وإن 10 بلدان قد أكدت بالفعل مشاركتها في العملية. وقد أنشئ إطار مشترك بين الوكالات لتنفيذ المبادئ التوجيهية للمدن الأكثر أماناً وشراكة مع الشبكة العالمية للمدن الأكثر أماناً.

90- وأضاف قائلاً إن جائحة كوفيد-19 أكدت الحاجة إلى نهج متعدد الأبعاد للسلامة والحاجة إلى توسيع نطاق التدخلات القطرية، الأمر الذي يتطلب موارد إضافية. كما ستتيح الموارد الإضافية لموئل الأمم المتحدة زيادة تطوير أنشطة تنمية القدرات، واختبار مرصد السلامة الحضرية، وإنتاج الوثائق والتقييمات لدعم سياسات المدن.

2- القرار 3/1 بشأن تعزيز بناء القدرات من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والبعث الحضري لخطة التنمية المستدامة لعام 2030

91- جرى الإسراع في الأشهر الأخيرة في تنفيذ القرار 3/1 عقب اعتماد المجلس التنفيذي لاستراتيجية بناء القدرات وخطة تنفيذها. واستجابة لأزمة كوفيد-19، شارك موئل الأمم المتحدة في رقمنة أنشطة بناء القدرات.

وتجري حاليا صياغة استراتيجية رقمية لبناء القدرات، كما تم استحداث منصة على الإنترنت لاستضافة أدوات بناء القدرات الرقمية.

92- وقد تعزز إدماج العمل المتعلق ببناء القدرات من خلال تحسين المواءمة مع البرامج الرئيسية ومن خلال شراكات قوية مع الجامعات ومع اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة.

93- وستتيح الموارد الإضافية لموئل الأمم المتحدة مواصلة تطوير أدوات بناء القدرات وترجمة مجموعة أدوات الخطة الحضرية الجديدة إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

3- القرار 4/1 بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من أجل دعم مدن ومستوطنات بشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

94- يعمل موئل الأمم المتحدة على استحداث آليات لضمان إدراج الاعتبارات الجنسانية بصورة منتظمة في عمل البرنامج. وقد أدرجت المؤشرات الجنسانية في نظام الضمانات البيئية والاجتماعية الجديد.

95- وستتيح الموارد الإضافية لموئل الأمم المتحدة توسيع نطاق جمع البيانات وتحليلها ورصد أثر العنصر الجنساني في عمله البرنامجي.

4- القرار 5/1 بشأن تعزيز الروابط الحضرية الريفية من أجل الحضرنة والمستوطنات البشرية المستدامة

96- أحرز معظم التقدم في أفريقيا في تنفيذ القرار 5/1 من خلال الدعم المقدم لتسعة بلدان مع التركيز على الروابط بين المناطق الحضرية والريفية في السياسات المحلية، وفي تنفيذ أنشطة تنمية القدرات. وقد نظمت خلاصات وندوات عالمية على شبكة الإنترنت لإنهاء الوعي على الصعيد العالمي بأهمية تعزيز الروابط بين المناطق الحضرية والريفية. وزادت أزمة كوفيد-19 من أهمية الموضوع وعززت دور المدن الوسيطة، ولا سيما في مجالات الأمن الغذائي والحصول على الخدمات الصحية والهجرة.

97- وسيتيح التمويل الإضافي لموئل الأمم المتحدة مواصلة تطوير البرنامج خارج نطاق القارة الأفريقية، وزيادة قدرته على جمع البيانات وتحليلها، والقيام بأعمال بشأن أثر الروابط بين المناطق الحضرية والريفية على التحضر المستدام.

5- المقرر 3/1 بشأن ترتيبات الانتقال إلى هيكل إدارة جديد لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

98- من المتوقع أن يُقدّم مشروع سياسة إشراك أصحاب المصلحة إلى جمعية موئل الأمم المتحدة في عام 2023 في دورتها الثانية للنظر فيه والموافقة عليه.

99- وكان التقدم المحرز بشأن مشروع سياسة إشراك أصحاب المصلحة محدودا، بالنظر إلى أن المجلس التنفيذي قرر تعليق الاجتماعات إلى أن يتسنى استئناف المفاوضات الشخصية.

100- وستتيح توفير موارد إضافية لموئل الأمم المتحدة توسيع نطاق الإجراءات في المجالات التالية: الاستثمار في تعزيز المشاركة مع الحكومات المحلية والبرلمانيين والقطاع الخاص؛ وإقامة علاقات مع شركاء استراتيجيين جدد؛ ووضع مبادئ توجيهية لإشراك أصحاب المصلحة الفعال في رصد أهداف التنمية المستدامة الحضرية ولا سيما في مجال إنتاج البيانات، لبلوغ الهدف المتمثل في تقديم 1 500 تقرير محلي طوعي بحلول عام 2023؛ وتعزيز التنسيق الداخلي بين المقر والمكاتب الخارجية الأخرى.

باء - الخلاصة

101- إن لجنة الممثلين الدائمين:

(أ) أحاطت علما بتقرير المديرية التنفيذية وآخر المستجدات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المقررات والقرارات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى (HSP/OECPR.2021/4)؛

(ب) اعتمدت التوصية 1/2021 بشأن تنفيذ القرارات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى، والتي ترد في الوثيقة HSP/OECPR.2021/8.

سادساً- البند 5 من جدول الأعمال

تقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ خطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للاستجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

ألف- العرض الذي قدمه موئل الأمم المتحدة

102- قالت المديرية التنفيذية، في إحاطة قدمتها للجنة بشأن استجابة موئل الأمم المتحدة لكوفيد-19، إن الاستجابة البرنامجية للجائحة تركز على الركائز الثلاث لاستجابة منظومة الأمم المتحدة وهي: ركيزة الصحة، والركيزة الإنسانية، والركيزة الاجتماعية والاقتصادية.

103- ويجري نشر خطة الاستجابة في شراكة وثيقة مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وهي تركز على المناطق الحضرية، التي تضررت بشدة بسبب كثافتها وحركة سكانها واتصالهم.

104- وقد تم حشد ما مجموعه 32 مليون دولار في سياق خطة الاستجابة لكوفيد-19، أي ما يعادل 44 في المائة من المبلغ الإجمالي المتعهد به. واستفاد نحو 75 مشروعاً في 37 بلداً و 300 مدينة وأكثر من 10 ملايين شخص بشكل مباشر وغير مباشر من أعمال موئل الأمم المتحدة. وأفاد العمل الذي أنجزه موئل الأمم المتحدة بشأن البيانات ورسم الخرائط 1 700 مدينة.

105- وموئل الأمم المتحدة هو الكيان الرئيسي للأمم المتحدة في الموجز السياساتي للأمين العام بشأن كوفيد-19 في عالم حضري.

106- وقد عُلفت حالة الطوارئ من المستوى 3 للاستجابة لكوفيد-19 في آذار/مارس 2021 على المستوى البرنامجي، ويعتزم البرنامج التركيز على المجالات الرئيسية التالية:

(أ) العمل مع تحالف من قادة الفكر العالمي وأصحاب المصلحة في المجالين العام والخاص لزيادة التركيز على السياسات والإجراءات الرامية إلى التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحلية لكوفيد-19؛

(ب) المشاركة من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تدعم استعراض وتطوير التحليلات الاجتماعية والاقتصادية لأثر كوفيد-19 وخطط الاستجابة ذات الصلة؛

(ج) تقديم دعم نشط لوضع تحليلات وأطر تعاون قطرية مشتركة، استناداً إلى الموجز السياساتي المقدم من الأمين العام.

باء - المناقشات

107- شكر ممثل الأرجنتين الأمانة على الجهود التي بذلت استجابة لكوفيد-19. وأبرزت الأرجنتين التزامها فيما يتعلق بالإسكان، والبنية التحتية الصحية، والنظافة المنزلية، والحصول على الغذاء، وشبكات الرعاية التي تدعمها المنظمات المجتمعية، وتعزيز الخدمات الأساسية للناس في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية بهدف توليد فرص العمل والإيرادات من خلال قطاع البناء.

108- وأعرب ممثل مصر عن تأييده وتقديره للعمل الذي يضطلع به موئل الأمم المتحدة على النحو المعروض في التقرير المتعلق بخطة الاستجابة لكوفيد-19. وشجع موئل الأمم المتحدة على مواصلة مشاركته مع الدول الأعضاء والشركاء بشأن أفضل السبل لضمان التنفيذ الفعال لخطة الاستجابة، مشيراً إلى أن العواقب الوخيمة لجائحة كوفيد-19 والتطورات الاجتماعية والاقتصادية المحتملة في المستقبل تتطلب تنقيح الخطة وتكييفها باستمرار.

109- ورداً على التعليقات، أعربت المديرية التنفيذية عن تقديرها لما يرد من الدول الأعضاء من تعليقات وتوجيهات الواردة من الدول الأعضاء. وقالت إن موئل الأمم المتحدة يسلم بأهمية قضايا كفاءة استخدام الطاقة، والحيز العمراني، والعنف لجنساني، والنظافة الصحية والصرف الصحي في المنازل، التي تنعكس في الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة وفي البرامج الرئيسية. وكررت المديرية التنفيذية إلى الدول الأعضاء أن تواصل دعم استجابة موئل الأمم المتحدة لجائحة كوفيد-19.

جيم - الخلاصة

110- أحاطت لجنة الممثلين الدائمين علماً بتقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ خطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للاستجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) (HSP/OECPR.2021/5).

سابعاً - ملخص الحوار بشأن المدن والجوائح

111- عقد الحوار بشأن المدن والجوائح، وهو موضوع ذو أهمية حالية للتحضر المستدام، في إطار البند 5 من جدول الأعمال خلال الجلسة العامة الرابعة، التي عُقدت بعد ظهر يوم الأربعاء، 30 حزيران/يونيه 2021. واستند الحوار إلى تقرير موئل الأمم المتحدة المعنون "المدن والجوائح: نحو مستقبل أكثر عدلاً ومراعاة للبيئة وصحة"، الذي صدر في 31 آذار/مارس 2021.

ألف - المدخل إلى الحوار

112- افتتحت المديرية التنفيذية الدورة بالتنكير بأن ولاية موئل الأمم المتحدة تشمل العمليات الميدانية والبحوث المتعلقة بالقواعد والمعايير المتعلقة بالمستوطنات البشرية الملائمة، مما حدد وضع البرنامج كمنظمة رئيسية في المناقشات العالمية الجارية بشأن آثار الجائحة على المدن والمجتمعات الحضرية.

113- وقالت المديرية التنفيذية إن موئل الأمم المتحدة تعاون مع شركة CitiIQ لإنشاء خدمة رقمية لتتبع استجابة المدن توفر بيانات عن حالة المدن قبل الجائحة، وعن أثر الجائحة، وعن استجابات المدن للجائحة، مما يتيح إجراء تحليلات لحقائق كوفيد-19 في المناطق الحضرية ويؤدي إلى صدور المنشور "المدن والجوائح: نحو مستقبل أكثر عدلاً ومراعاة للبيئة وصحة".

114- وشاركت اللجنة في حوار تفاعلي ركز على مجالات العمل ذات الأولوية لتعزيز أوجه التآزر بين تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2021-2023 والانتعاش من الجائحة في المناطق الحضرية. وعرضت بعض النتائج الرئيسية التي توصل إليها المنشور "المدن والجوائح: نحو مستقبل أكثر عدلاً ومراعاة للبيئة والصحة"، ومن بينها الاعتراف بالجائحة بوصفها قضية تتعلق بالتحضر المستدام.

115- وينبغي أن يكون الانتعاش بعد كوفيد-19 شاملاً ومنصفاً ومراعياً للبيئة وقادراً على الصمود، وأن يساعد على التغلب على المصاعب ومواطن الضعف والمخاطر الاجتماعية، وبناء قدرات المدن على التغلب على هذه الأزمات في المستقبل.

باء - مداخلات أعضاء فريق المناقشة

1- السيد إتيان كروغ، منظمة الصحة العالمية

116- قال السيد كروغ إن المدن كانت في الخطوط الأمامية لمكافحة كوفيد-19 منذ بداية الجائحة، وهي حالة مستمرة، وإنها ليست مستعدة لمثل هذه الأزمة الصحية.

117- وأضاف السيد كروغ قائلاً إنه ينبغي استخلاص الدروس من كوفيد-19. وعادة ما تكون المدن الصحية والحية أفضل استعداداً وأكثر قدرة على الصمود في مواجهة الأزمات الصحية. وقد نشرت منظمة الصحة العالمية هذه الاستنتاجات في أيار/مايو 2020.

118- وأبرز السيد كروغ الحاجة إلى تكثيف التعاون في المستقبل. وقال إن المدن تحتاج إلى التعلم من بعضها البعض من أجل تحقيق تغيير تحويلي. وينبغي تكثيف الجهود، وينبغي أن تشمل بناء القدرات، والتوعية، وجمع البيانات الحضرية، واتخاذ تدابير مؤثرة، ودعم صنع القرار في المدن.

2- السيدة ماريانا مازوكاتو، الأستاذة، كلية لندن الجامعية ومعهد الابتكار والأغراض العامة

119- قالت السيدة مازوكاتو إن الجائحة قد أثبتت مدى سوء استعداد العالم لإدارة أزمة صحية عالمية عبر مجموعة من القضايا، بما في ذلك قلة أجور العاملين الصحيين، والفجوة الرقمية، وعدم تكافؤ فرص الوصول إلى برامج التطعيم على الصعيد العالمي.

120- واستطردت قائلة إن هناك، إلى جانب الأزمة الصحية العالمية المرتبطة بكوفيد-19، العديد من الأزمات الأخرى التي لا تقل أهمية وتهديداً، بما في ذلك أزمة المناخ والأزمة الاقتصادية والمالية التي يمكن أن تتجم عن الجائحة العالمية، وأزمة التنوع البيولوجي التي تلوح في الأفق. ومن الملح إيجاد حلول منهجية وهيكلية تعالج المشاكل الأساسية بدلاً من مجرد مكافحة الأعراض.

121- وقالت إن الاستثمارات العامة والمشتريات العامة، ولا سيما في سياق برامج التعافي من الجوائح، تتيح فرصة لتحفيز التنمية المستدامة. ويمكن أن تكون المشتريات العامة موجهة نحو المهام والأهداف. وكمثال على ذلك، يمكن أن تهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون، أو اختراق الفجوة الرقمية، أو المساهمة في إعادة النظر في العقود الاجتماعية.

3- السيد لي كينيانجوي، حاكم مقاطعة ناكورو، كينيا

122- قال السيد كينيانجوي إن الجائحة العالمية قد أدت إلى آثار سلبية كبيرة في كينيا. وكانت لتدابير الإغلاق آثار اقتصادية وكان معناها المشقة للجميع تقريباً، ولكن على وجه الخصوص لفقراء الحضر. وكثيراً ما جعلت الإغلاقات العمل مستحيلاً، مما أثر على دخل العمال وجعل دفع رسوم الخدمات والإيجارات أمراً صعباً.

123- وأضاف قائلاً إن المشكلة شعر بها الناس في المدن أكثر من شعور الناس بها في المناطق الريفية. وقد واجهت كينيا زيادة في العنف الجنساني والعنف العائلي أثناء الإغلاقات. وتشمل المشاكل في المستوطنات العشوائية الاكتظاظ على وجه الخصوص، ولكن أيضاً سوء الصرف الصحي، مما زاد من تأثيرات كوفيد-19.

124- وذكر أن حكومة مقاطعة ناكورو حاولت معالجة هذه القضايا من خلال التخطيط الحضري. وتخطيط النقل العام، وتحسين البنية التحتية الضعيفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين الوصول إلى التعليم الرقمي والتكنولوجيا بشكل عام.

125- وأكد وجود حاجة إلى تخطيط أو إعادة تخطيط المراكز الحضرية وزيادة التركيز على الإدارة المالية والضريبية الأكثر استدامة في المدن لكي تكون أقدر على الصمود في حالة حدوث أزمات الصحة العامة هذه.

4- السيد راجاغوبال بالاكريشنان، المقرر الخاص المعني بالحقوق في السكن اللائق

126- قال السيد راجاغوبال إن جائحة كوفيد-19 قد تضخمت بشكل كبير بسبب أحوال السكن غير اللائق. وذكر بأن الأشخاص الذين يعيشون في مستوطنات عشوائية والمشردين والعمال المهاجرين هم الأكثر تأثراً بشكل خاص بالجائحة.

127- وقال إن المدن ينبغي أن تتبع نهجاً قائماً على حقوق الإنسان فيما يتعلق بالإسكان، ولا سيما في المرحلة الراهنة، وينبغي حظر عمليات الإخلاء. ولا ينبغي أن يتخلف أحد عن الركب، وينبغي التصدي على سبيل الأولوية للتمهيش والتمييز اللذين اندلعا أثناء الجائحة. كما ينبغي تزويد المشردين بمساكن دائمة وأن تكون هناك حدود قصوى للإيجار. وفيما يتعلق بتكاليف الإيجار، ينبغي التركيز على تحقيق الاستقرار في سوق الإسكان. كما ينبغي

تقييد القطاع الخاص بحيث يتم التقليل إلى أدنى حد من المضاربة في المساكن والأراضي من أجل منع تدهور الحالة.

جيم- المناقشة التي جرت خلال الحوار

128- لفتح المناقشة، طرحت السيدة فيكتوريا روبايري، الصحفية ومديرة الحوار، بعض الأسئلة على أعضاء فريق المناقشة.

1- سؤال: كيف يتم دمج الصحة بالمعنى العملي عند التفكير من خلال البيئات الحضرية؟

129- رداً على هذا السؤال، قال السيد كروغ إننا، في عالم مثالي، سنبدأ من الصفر ونبني مدينة يمكننا أن ننقل فيها أنفسنا بطريقة صحية. وفي حين أننا لسنا في عالم مثالي، فإن الحالة يمكن في بعض الحالات أن تخضع لعملية تعديل تقويمي. وقد كانت الجائحة رهيبية من حيث الوفيات والأزمة الاقتصادية التي تسببها، ولكنها جلبت دروساً للعالم أيضاً. وقد اتخذت مدن عديدة خطوات إيجابية من أجل تكرار تلك الدروس في أماكن أخرى، مغتمة الفرصة للتفكير في الإنصاف.

2- سؤال: هناك حاجة إلى إعادة تخطيط مراكزنا الحضرية، بالنظر إلى أن أكثر من نصف سكان الحضر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يعيشون في أحياء فقيرة. وإذا نظرنا إلى السياق الأفريقي، ما الذي ينبغي عمله ونحن ننظر إلى الصورة الأكبر؟

130- رداً على هذا السؤال، قال السيد كياناتوجي إن إعادة التخطيط ليست سهلة وتتطلب جهوداً موحدة. فالجائحة حدث يمكن أن يحدث في أي وقت وينبغي أن تكون البلدان مستعدة له وأن تكون لديها مساحات مفتوحة للأنشطة الاجتماعية. وينبغي أن يكون من الممكن البقاء في الداخل لعدة أيام دون تعريض الصحة العقلية للخطر.

3- سؤال: فيما يتعلق باستجابات الحكومة للجائحة، في كثير من الحالات كانت الأدوات والميزانية وحتى الاستقلالية للاستجابة بشكل كافٍ غير متوفرة. وإذا مضينا قدماً، كيف يمكننا التعامل مع هذه السيناريوهات والهياكل، ولا سيما من منظور سياساتي، لضمان قدرة المدن على الاستجابة على نحو ملائم حتى مع المعوقات السياسية كما رأينا أثناء الجائحة؟

131- ردت السيدة ماريانا مازوكاتو بإطلاع فريق المناقشة على مبادرة اتخذها مجلس مقاطعة لندن كامدن، الذي اعتمد سياسات موجهة نحو المهام، مع أربعة أهداف يتعين تحقيقها، على النحو التالي: (1) بحلول عام 2025، ستكون لكل شاب فرصة اقتصادية تمكنه من أن يكون سالماً وآمناً؛ (2) بحلول عام 2030، سيكون أولئك الذين يشغلون مناصب السلطة في كامدن متنوعين مثل تنوع المجتمع؛ (3) بحلول عام 2030، سيأكل الجميع أغذية مغذية وميسورة التكلفة ومستدامة؛ و، (4) بحلول عام 2030، سيكون الإسكان العقاري في كامدن وأحيائها صحياً ومستداماً. وأضافت أن المشاركة في الإنشاء المشترك هي الجزء الأصعب، بالنظر إلى أنه من الممكن وضع سياسات، ولكن وجود عملية يحركها أصحاب المصلحة هو أمر تحقيقه أصعب بكثير.

4- مداخلات الدول الأعضاء

132- قدم ممثل كوستاريكا لمحة عامة عن مبادرة تعرف باسم خطة البيئة الحضرية الوطنية في كوستاريكا، وهي آلية تنسيق للتدخل الاستراتيجي الرئيسي في المدن في ذلك البلد.

133- وشكر ممثل كولومبيا المشاركين في حلقة النقاش وأبرز التحديات الصحية والبيئية التي تواجهها المدن والحاجة الملحة إلى التصدي لها. وقال إن هناك حاجة إلى اعتماد نهج مبتكرة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحاجة إلى استكشاف كيفية إشراك الشباب في التصدي للتحديات الناشئة.

دال - الخلاصة

134- رد فريق الخبراء على الأسئلة والتعليقات وألقى رسالته الجاهزة بشأن الموضوع، التي تضمنت دعوة قوية إلى إجراء تغييرات هيكلية في الإدارة الحضرية وفي إعادة التخطيط للمستقبل. وذكر أن الاستثمار العام في سياق التعافي من الجائحة سيكون حاسماً في سد أوجه عدم المساواة المكانية والخدمية المحلية، مثل الفجوة الرقمية والنقل العام غير المأمون. ويجب الاستعاضة عن النمط الاقتصادي القائم على المضاربة باقتصادات مستدامة موجهة نحو تحقيق الأهداف تعالج مباشرة مواطن الضعف الجديدة الناجمة عن الهياكل الحضرية الحالية وعدم المساواة في تقديم الخدمات، وهو ما أبرزته الجائحة وكشفتها. ورغم أن التغيير العام يمثل تحدياً، فإنه سيتسنى من خلال دفعة قوية متعددة الأطراف لتنفيذ العقد الاجتماعي الجديد الذي دعا إليه الأمين العام. وتتيح الجهود العالمية المبذولة للتعافي من الجائحة فرصة لحدوث تلك التحولات في المدن.

135- وأنهى مدير حلقة النقاش الجلسة بالتشديد على الحاجة الملحة للتحويل إلى سياسات وممارسات التخطيط الحضري التي تمكن من تحقيق فوائد في مجال الصحة العامة لكي تتمكن المدن من الاستعداد بشكل أفضل لمواجهة الجوائح المحتملة في المستقبل.

ثامناً - البند 6 من جدول الأعمال**الأعمال التحضيرية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي**

136- نظرت لجنة الممثلين الدائمين في جلستها العامة الثالثة، التي عُقدت صباح يوم الأربعاء 30 حزيران/يونيه 2021، في البند 6 من جدول الأعمال المتعلق بالأعمال التحضيرية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي والبند 7 من جدول الأعمال بشأن مواعمة دورات مؤل الأمم المتحدة التخطيطية مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات.

ألف - العرض الذي قدمه مؤل الأمم المتحدة

137- قدم ممثل للأمانة لمحة عامة عن الأعمال التحضيرية الرئيسية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي المقرر عقدها في الفترة من 26 إلى 30 حزيران/يونيه 2022 في كاتوفيتشي، بولندا. وموضوع الدورة هو "تحويل مدننا من أجل مستقبل حضري أفضل".

باء - المناقشة

138- شكر ممثل بولندا المديرية التنفيذية ومكتب التنسيق التابع للمنتدى الحضري العالمي على جهودهما للتحضير للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وقال إن الأعمال التحضيرية للدورة، التي تجري بالتنسيق مع حكومة بولندا ومدينة كاتوفيتشي، قد أحرزت تقدماً جيداً على الرغم من المعوقات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ودعا ممثل بولندا المديرية التنفيذية إلى زيارة البلد في أيلول/سبتمبر 2021 للنهوض بالأعمال التحضيرية للدورة.

139- وشكرت المديرية التنفيذية حكومة بولندا ومدينة كاتوفيتشي على العمل كمضيفين للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، وقالت إنها ستكون سعيدة بزيارة بولندا في أيلول/سبتمبر 2021، إن أمكن، حسب الحالة فيما يتعلق بكوفيد-19. وسيجري إطلاع الدول الأعضاء في تموز/يوليه 2021 على مذكرة مفاهيمية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي.

جيم - الخلاصة

140- إن لجنة الممثلين الدائمين:

(أ) أحاطت علماً بإحاطة المديرية التنفيذية وتقريرها عن الأعمال التحضيرية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي (HSP/OECPR.2021/6)؛

(ب) اعتمدت الفقرة 5 من التوصية 3/2021 بشأن تقرير الأمين العام الذي يُقدم كل أربع سنوات عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وترد التوصية في الوثيقة HSP/OECPR.2021/8.

تاسعاً- البند 7 من جدول الأعمال

مواءمة دورات التخطيط لموئل الأمم المتحدة مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات
ألف- العرض الذي قدمه موئل الأمم المتحدة

141- وجه الرئيس الانتباه، في معرض تقديمه لهذا البند، إلى مذكرة الأمانة بشأن مواءمة دورات التخطيط لموئل الأمم المتحدة مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات (HSP/OECPR.2021/INF/4).

142- وقدمت المديرية التنفيذية معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في مواءمة دورات التخطيط لموئل الأمم المتحدة مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات عملاً بقرار جمعية الموئل HSP/HA.1/Res.1.

143- وقالت إن دور الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة هو توفير توجهات استراتيجية رئيسية للسياسات والطرائق التنفيذية على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالتعاون الإنمائي والطرائق التي تتبعها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري. وفي حين أن الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 ليست متوائمة بعد مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات، فإن مجالات التغيير المحددة في الخطة الاستراتيجية تتعكس في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، مما يجعل الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة متسقة مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2021-2024.

144- وأشارت المديرية التنفيذية إلى أن المجلس التنفيذي وفريقه العامل المخصص المعني بالمسائل البرنامجية وشؤون الميزانية والإدارة يستعرضان حالياً سيناريوهين للمواءمة المحتملة بين عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات وعملية الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة.

145- وقالت إنه في السيناريو 2، المبين في الوثيقة HSP/EB.2020/16/Add.1، ستحتفظ جمعية موئل الأمم المتحدة بالخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 كما هي، وستعتمد خطة استراتيجية مؤقتة لمدة عامين لموئل الأمم المتحدة للفترة 2024-2025، ثم تعتمد خطة استراتيجية كاملة مدتها أربع سنوات لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، مما يمكن موئل الأمم المتحدة من التواءم مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات، ولكن ليس قبل دورة الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات خلال الفترة 2025-2028. بيد أنه في إطار هذا السيناريو، ستحيط جمعية موئل الأمم المتحدة علماً بعملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات.

146- وأضافت قائلة إنه في السيناريو 3، الوارد في الوثيقة HSP/EB.2020/16/Add.1، ستوسع جمعية موئل الأمم المتحدة الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 إلى فترة ست سنوات، تغطي الفترة 2020-2025. ولتنفيذ هذا السيناريو، يمكن لجمعية موئل الأمم المتحدة أن تجتمع كما هو مقرر في عام 2023 وأن تتخذ التمديد. وستجتمع جمعية موئل الأمم المتحدة في عام 2025 لدورة ثالثة لاعتماد الخطة الاستراتيجية الذي ذات الأربع سنوات المقبلة لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، لتمكين موئل الأمم المتحدة من التواءم مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات، ولكن ليس قبل دورة الاستعراض الشامل للسياسات

التي تجري كل أربع سنوات خلال الفترة 2025-2028. وفي إطار السيناريو 2، ستحيط جمعية موئل الأمم المتحدة علماً أيضاً بعملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات.

147- وذكرت أنه ستكون للسيناريوهين آثار مختلفة على إطار الإدارة، الذي قام المجلس التنفيذي بتحليله فيما يتعلق بفعالية التكلفة، وإمكانية تكاثر الاجتماعات وأثر ذلك على دورة جمعية موئل الأمم المتحدة التي تستمر أربع سنوات، لضمان الموافقة على الخطة الاستراتيجية المتوائمة في عام 2025. ومن المتوقع أن يستعرض المجلس التنفيذي السيناريوهين خلال دورته الثانية في عام 2021.

باء - المناقشة

148- أعرب ممثل مصر عن تأييده للمواءمة، ولا سيما وضع خطة استراتيجية مؤقتة في عام 2023 (السيناريو 2). وقال إن مصر متاحة لإجراء مزيد من المشاورات بشأن اقتراح يقدم إلى جمعية موئل الأمم المتحدة.

149- ورداً على التعليق، أعربت المديرية التنفيذية عن تقديرها للتعليقات التي أبدتها مصر، وأكدت أن الفريق العامل المخصص المعني بالمسائل البرنامجية وشؤون الميزانية والإدارة التابع للمجلس التنفيذي سيناقش هذه المسألة بصورة أكبر، وأعربت عن أملها في أن تُقدّم توصية نهائية من المجلس التنفيذي للنظر فيها من جانب جمعية موئل الأمم المتحدة بحلول نهاية عام 2021.

جيم - الخلاصة

150- أحاطت لجنة الممثلين الدائمين علماً بتقرير المديرية التنفيذية وإحاطتها بشأن مواءمة دورات التخطيط لموئل الأمم المتحدة مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات (HSP/OECPR.2021/INF/4).

عاشرًا - المشاورات غير الرسمية بشأن مشاريع النتائج

151- قبل الشروع في مناقشة البنود 8 إلى 11 من جدول الأعمال، عقدت لجنة الممثلين الدائمين مساء يوم الأربعاء 30 حزيران/يونيه 2021 مشاورات غير رسمية بشأن مشروع نتائج الاجتماع المفتوح العضوية لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة، على النحو المتفق عليه أثناء اعتماد خطة العمل وتنظيم العمل للاجتماع. وترأست المشاورات غير الرسمية بشأن مشاريع النتائج السيدة سغلين سيده، الممثلة الدائمة لباكستان لدى موئل الأمم المتحدة، بمساعدة نائبي رئيس اللجنة، وممثلي كوستاريكا وصربيا.

152- وقبل بدء الاجتماع المفتوح العضوية لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة، عقدت الدول الأعضاء مشاورتين غير رسميتين بشأن مشروع نتائج استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى، ترأستهما باكستان أيضاً. وأوصى مكتب اللجنة رسمياً بالنظر في نتائج المشاورات السابقة خلال الاجتماع المفتوح العضوية لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة.

153- وخلال المشاورات غير الرسمية التي عقدت مساء يوم 30 حزيران/يونيه 2021، نُظر في خمس مشاريع نتائج أوصى بها المكتب، وقدمت فيما بعد ليعتمدها الرئيس في الجلسة العامة الخامسة، المعقودة في 1 تموز/يوليه 2021.

حادي عشر - البند 8 من جدول الأعمال

استعراض جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة

154- نظر الاجتماع الأول المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة، في جلسته العامة الخامسة والأخيرة، التي عُقدت صباح يوم الخميس 1 تموز/يوليه 2021، في البند 8 من جدول الأعمال، استعراض جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة، والبند 9 من جدول الأعمال، مواعيد الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين وجدول الأعمال المؤقت الخاص به،

والبند 10 من جدول الأعمال، انتخاب أعضاء المكتب، والبند 11 من جدول الأعمال، مسائل أخرى، والبند 12 من جدول الأعمال، اختتام الدورة.

155- واتفقت اللجنة على جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة، المقرر عقدها في الفترة من 5 إلى 9 حزيران/يونيه 2023، على النحو المبين في الفقرة 2 من التوصية 4/2021 (الوثيقة HSP/OECPR.2021/8). ويرد جدول الأعمال المؤقت فيما يلي:

- 1- افتتاح الدورة.
- 2- إقرار جدول الأعمال.
- 3- تقرير رئيس لجنة الممثلين الدائمين.
- 4- تقديم أوراق اعتماد الممثلين.
- 5- انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي.
- 6- اعتماد تقرير المجلس التنفيذي.
- 7- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق والتقدم المحرز في تنفيذ قرارات الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة.
- 8- استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 9- التقارير عن المنتدى الحضري العالمي.
- 10- الحوار بشأن الموضوع الخاص للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة.
- 11- الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومواءمة دورات التخطيط لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات.
- 12- اعتماد تقرير جمعية موئل الأمم المتحدة.
- 13- جدول الأعمال المؤقت والمسائل التنظيمية للدورة الثالثة لجمعية موئل الأمم المتحدة.
- 14- انتخاب أعضاء المكتب.
- 15- مسائل أخرى.
- 16- اختتام الدورة.

ثاني عشر - البند 9 من جدول الأعمال

مواعيد الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين وجدول أعماله المؤقت

156- أوصت اللجنة بأن يعقد الاجتماع الثاني المفتوح للتأهيل للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة في الفترة من 29 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيه 2023. وقد أقر جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة (الوثيقة HSP/OECPR.2021/8) ويرد فيما يلي:

- 1- افتتاح الاجتماع:

(أ) المسائل التنظيمية؛

- (ب) إقرار جدول أعمال الاجتماع المفتوح العضوية الثاني للجنة الممثلين الدائمين وجدول أعماله.
- 2- اعتماد تقرير لجنة الممثلين الدائمين عن أعمال اجتماعها الأول المفتوح العضوية.
- 3- الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية:
- (أ) تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023؛
- (ب) حالة إعداد المجلس التنفيذي للخطة الاستراتيجية للفترة المقبلة؛
- (ج) مواءمة دورات التخطيط لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات.
- 4- استعراض حالة الأعمال التحضيرية للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة.
- 5- إعداد قرارات وإعلانات ومقررات الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة ، بما في ذلك مواعيد الدورة الثالثة وجدول أعمالها المؤقت.
- 6- انتخاب أعضاء المكتب.
- 7- النظر في مشروع الموجز المقدم من الرئيس للاجتماع الأول المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة.
- 8- مسائل أخرى.
- 9- اختتام الاجتماع.

ثالث عشر - البند 10 من جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكتب

- 157- أشار الرئيس إلى أنه، وفقاً للمادة 27 من النظام الداخلي لجمعية موئل الأمم المتحدة، سيتم انتخاب أعضاء مكتب اللجنة للفترة 2021-2023 في نهاية الاجتماع المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين. وأوضح أنه وفقاً لمبدأ التمثيل الجغرافي العادل، يُتوقع أن يكون الرئيس القادم للجنة من دول أوروبا الغربية ودول أخرى، وأن الولايات المتحدة الأمريكية أبلغته، باسم رئيس تلك المجموعة الإقليمية، بأن المجموعة لم تختار مرشحاً ليشغل منصب الرئيس. واقترحت المجموعة أن تكون المجموعة الإقليمية التالية في تناوب المجموعات الإقليمية هي رئيسة المكتب المقبل. وأبلغت الأمانة للجنة أنه وفقاً لتناوب المجموعات الإقليمية، فإن المجموعة الإقليمية التالية التي ستتولى الرئاسة ستكون مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ.
- 158- وانتُخب الأعضاء التالي ذكرهم الذين رشحتهم مجموعاتهم:
- الرئيس: باكستان (دول آسيا والمحيط الهادئ)
- نائب الرئيس: جمهورية تنزانيا المتحدة (الدول الأفريقية)
- نائب الرئيس: كولومبيا (دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)
- 159- وظل المنصبان التاليان شاغرين في المكتب، لأن المجموعتين الإقليميتين المعنيتين لم تقدموا أي ترشيحات:
- نائب الرئيس: شاغر (دول أوروبا الغربية ودول أخرى)
- المقرر: شاغر (دول أوروبا الشرقية)

160- وأشار رئيس المكتب المنتهية ولايته إلى أهمية وجود مكتب عامل من أجل الاضطلاع بالأعمال التحضيرية الموضوعية للاجتماع المفتوح العضوية المقبل للجنة تحضيراً للدورة المقبلة لجمعية موئل الأمم المتحدة. وحث المجموعتين الإقليميتين اللتين لم تحددوا مرشحاً على مواصلة اجتماعاتهما لشغل المنصبين في أقرب وقت ممكن، وطلب إلى رئيسيهما المشاركة في اجتماعات المكتب وفي أنشطة اللجنة في غضون ذلك.

رابع عشر - اعتماد توصيات ومقرر الاجتماع الأول للجنة الممثلين الدائمين لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة

161- اعتمدت لجنة الممثلين الدائمين التوصيات التالية والمقرر التالي، على النحو الوارد في الوثيقة HSP/OECPR.2021/8:

(أ) التوصية 1/2021: تنفيذ المقررات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى، في أيار/مايو 2019؛

(ب) التوصية 2/2021: تنفيذ القرار 1/1 بشأن الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023؛

(ج) التوصية 3/2021: تقرير الأمين العام الذي يقدم كل أربع سنوات عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي؛

(د) التوصية 4/2021: مواعيد وجدول أعمال الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة ومواعيد وجدول أعمال الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين؛

(هـ) المقرر 5/2021: انتخاب أعضاء مكتب لجنة الممثلين الدائمين للفترة 2021-2023.

162- واعتمدت اللجنة أيضاً مشروع تقرير اجتماعها الأول المفتوح العضوية الرفيع المستوى لاستعراض منتصف المدة، على النحو الوارد في الوثيقة HSP/OECPR.2021/7. وذكر الرئيس الممثلين بأن تقارير اجتماعات اللجنة إجرائية، وبالتالي لا تقدم ملخصاً للمناقشات أو معلومات إضافية تتجاوز وصف الإجراءات. وقال إن الرئيس سيوافق على مشروع تقرير الاجتماع بدعم من المكتب المنتهية ولايته، وسيتاح للدول الأعضاء بمجرد الانتهاء منه.

خامس عشر - البند 11 من جدول الأعمال

مسائل أخرى

ألف - مداخلات الدول الأعضاء

163- شكر ممثل مصر الرئيس والأمانة على العمل الذي قاما به خلال الأيام الثلاثة الماضية وهنأ أعضاء المكتب الجدد على انتخابهم. كما شكر الممثل الدائم لباكستان على حسن سير المشاورات غير الرسمية بشأن مشروع نتائج الاجتماع الذي عقد يوم الأربعاء 30 حزيران/يونيه 2021. وقال إن من شأن عمل اللجنة تعزيز عمل موئل الأمم المتحدة وحل المسائل المستقبلية.

164- وأثنى ممثل المغرب على عمل موئل الأمم المتحدة خلال جائحة كوفيد-19. ورحب بالاجتماع الحالي بوصفه فرصة لتبادل الخبرات، وسلط الضوء على التدابير الرئيسية التي نفذت في بلده للتخفيف من آثار الجائحة وتحقيق التنمية المستدامة. وأكد على وجه الخصوص على قدرة قطاع الإسكان وتخطيط المدن على الصمود. إضافة إلى ذلك، شكر المديرية التنفيذية على زيارتها الأخيرة إلى بلده، التي تم خلالها التوقيع على البرنامج القطري المغربي للفترة 2021-2023. وقال إن التعاون مع موئل الأمم المتحدة من خلال المكتب القطري في المغرب يمثل فرصة لإقامة منبر إقليمي لتعزيز أفضل الممارسات وتبادل الخبرات في مجال التنمية المستدامة.

باء - بيانات أصحاب المصلحة

165- قال السيد هانز جولين لاغريلوس (الاتحاد العالمي للمكفوفين) إنه يقدر عمل مؤهل الأمم المتحدة لإنشاء مؤسسة مجموعة أصحاب المصلحة الاستشارية، ودعمه للمنتدى العالمي الأول لأصحاب المصلحة في أيار/مايو 2019. كما شكر الدول الأعضاء التي ضمنت مشاركة أصحاب مصلحة متعددين في رصد تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنه وأثنى عليها لموافقتها على مشروع استراتيجية الشراكة المفصلة المرفق بالخطة الاستراتيجية لمؤهل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023. وقال إن الاتحاد العالمي للمكفوفين قد صاغ طلباً لإدراج ممثلين من مختلف أصحاب المصلحة والجهات المستهدفة في الأعمال التحضيرية للمنتدى الحضري العالمي الحادي عشر وفي صياغة تقرير الأمين العام الذي يقدم كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

166- وتكلمت السيدة ماغdalena غارسيا هيرنانديز (المديرة العامة لمؤسسة بوفيتي دي إستوديو إس إنترديسبيليناريوس (Bufete de Estudios Interdisciplinarios)، محدثة باسم مجموعة المنظمات المحلية والإقليمية في مجمع المفكرين الحضريين في المكسيك - بيرو، فشددت على الحاجة إلى إحداث تغييرات في الحضارة التي أبرزتها الجائحة، التي كان لها أثر أكبر على المرأة. وطلبت إلى اللجنة والمديرة التنفيذية النظر في دور المرأة في الأعمال المقبلة لمؤهل الأمم المتحدة وفي الحوارات التي ستجري في المنتدى الحضري العالمي الحادي عشر. واقترحت أن يركز الإنشاء المشترك للمدن على المساواة بين المرأة والرجل.

167- وتكلمت السيدة إميلييا سايز (الأمينة العامة لاتحاد المدن والحكومات المحلية)، باسم الجهات المستهدفة المتمثلة في الحكومات المحلية والإقليمية، فشكرت مؤهل الأمم المتحدة على مشاركة تلك الجهات في اجتماع اللجنة. وأكدت أن الحكومات المحلية والإقليمية كانت في الصفوف الأمامية في الاستجابة لأزمة كوفيد-19. وقالت إن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة عامل مسرع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ووصفت الإجراءات المحلية والمشاركة مع الحكومات المحلية بأنها مهمة لتحقيق الخطط العالمية، وسلطت الضوء على أهمية الاستعراضات المحلية الطوعية. وحثت مؤهل الأمم المتحدة على تعزيز مشاركة الحكومات المحلية في العمليات التي يقودها المنسقون المقيمون على الصعيد القطري.

168- وتكلمت السيدة سري حسينيني سوفجان (لجنة هوايرو) باسم فئة النساء المستهدفة، فأعربت عن تقديرها للعمل الذي يقوم به مؤهل الأمم المتحدة لتنفيذ خطته الاستراتيجية، وأثنت على برنامج المنشور "المدن والجوائح: نحو مستقبل أكثر عدلاً ومراعاة للبيئة وصحة". وحثت مؤهل الأمم المتحدة والدول الأعضاء على تركيز الموارد والتشارك مع المجموعات الشعبية في تنفيذ الإجراءات المحلية في سياق الانتعاش بعد كوفيد-19. وأحاطت علماً على وجه الخصوص بالتقرير المتعلق بتنفيذ قرار مؤهل الأمم المتحدة 4/1 بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لدعم المدن والمستوطنات البشرية الشاملة والأمنة والقادرة على الصمود والمستدامة. ودعت الدول الأعضاء إلى الاستثمار في مؤهل الأمم المتحدة لوضع برنامج محدد للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تحقيق المساواة الجوهرية في المدن والمستوطنات البشرية.

169- وسلط السيد سراج سايت (الرئيس المشارك لمؤسسة مجموعة أصحاب المصلحة الاستشارية ومدير مركز نون للمساواة والتنوع في قطاع الأعمال، جامعة شرق لندن) الضوء على الجهود التي يبذلها مؤهل الأمم المتحدة لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة. وشدد على الإنجازات الرئيسية والجهود المستمرة في الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين على مدى السنوات القليلة الماضية، بما في ذلك عقد اجتماعات شهرية منتظمة لمؤسسة مجموعة أصحاب المصلحة الاستشارية؛ وتنفيذ إعلان المنتدى العالمي الأول لأصحاب المصلحة الصادر في الدورة الأولى لجمعية مؤهل الأمم المتحدة، 'نحو عقد جديد لأصحاب المصلحة للخطة الحضرية الجديدة'، الذي اعتمد في أيار/مايو 2019؛ والتخطيط للأحداث الرئيسية؛ وتقديم الدعم لوضع السياسات الحضرية على المستوى الوطني؛ والمشاركة في الحملات الرئيسية لمؤهل الأمم المتحدة. وأثنى على المديرية التنفيذية وكبار المديرين في مؤهل الأمم المتحدة لإبقاء أصحاب المصلحة والجهات المستهدفة في صميم تخطيطه الاستراتيجي وتنفيذ برامجه.

اختتام الاجتماع

- 170- شكرت المديرية التنفيذية في ملاحظاتها الختامية رئيس اللجنة على عمله الممتاز خلال الاجتماع الأول للجنة الممثلين الدائمين لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة منذ تنفيذ إصلاح إدارة موئل الأمم المتحدة. وقالت إن 315 مشاركاً سجلوا أسماءهم لحضور الاجتماع، يمثلون 75 بلداً، من بينهم 5 وزراء، من إثيوبيا والبحرين والسودان والمكسيك وكينيا؛ ونائب وزير واحد من المكسيك؛ و44 شريكاً. وأشارت أيضاً إلى حضور 13 مندوباً شخصياً إلى مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.
- 171- وأكدت من جديد أهمية الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 في إطلاق العنان للدور التحويلي للتحضر، وأشارت إلى أن الخطة تركز على خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأعربت عن تقديرها للنقد والتوجيه البناءين اللذين تلقتهما من الدول الأعضاء، مما سيعزز تنفيذ الخطة الاستراتيجية.
- 172- إن موئل الأمم المتحدة ملتزم بمواصلة تعزيز التفاعل مع الدول الأعضاء في التحضير لاجتماعات اللجنة واجتماعات المكتب والمشاورات مع المجموعات الإقليمية والاجتماعات الثنائية.
- 173- وأشارت المديرية التنفيذية إلى المحاور الثلاثة التي توجه عمل موئل الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وهي التركيز على مواطن الضعف الجديدة، وتعزيز شكل المدن المستقبلية ووظيفتها، ودعم الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي الشامل.
- 174- ويتطلع موئل الأمم المتحدة إلى العمل مع الدول الأعضاء على إيجاد حلول مبتكرة وإبداعية لتهيئة الظروف للانتعاش الاجتماعي والاقتصادي الطويل الأجل في المدن، مع إيلاء اهتمام خاص لترجمة السياسات إلى واقع عملي.
- 175- وشددت المديرية التنفيذية على الحاجة إلى تمويل غير مخصص أو مخصص بشروط ميسرة لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتنفيذ مقررات وقرارات جمعية موئل الأمم المتحدة.
- 176- وفي الختام، شكرت المديرية التنفيذية الرئيس المنتهية ولايته وأعضاء المكتب وأقرت بمساهمة الشركاء غير الحكوميين.
- 177- وشكر الرئيس جميع الوفود والشركاء على مشاركتهم النشطة خلال الاجتماع الذي عقد لمدة ثلاثة أيام وعلى تعاونهم خلال فترة رئاسة إريتريا للجنة. وأكد مجدداً على أهمية عمل اللجنة بوصفها الهيئة العاملة بين الدورات التابعة لجمعية موئل الأمم المتحدة.
- 178- وشكر الرئيس بنغلاديش وصربيا وكوستاريكا والولايات المتحدة بصفتها أعضاء في المكتب المنتهية ولايته وتمنى النجاح لأعضاء المكتب القادم.
- 179- وُرفِع الاجتماع الأول للجنة الممثلين الدائمين لإجراء استعراض رفيع المستوى لمنتصف المدة في الساعة 12 ظهراً، يوم الخميس، 1 تموز/يوليه 2021.